تخصص: ماستر اللسانيات التطبيقية
السداسي الأول

المحاضرة الثانية
مجالات اللّسانيّات التّطبيقيّة وموضوعاتها

إعداد:أ.د/محمد خاين

الحصة السابعة

وفي قراءة تحليلية واصفة بمناسبة صدور العدد الخامس والسبعين من النشرة السويسرية، سنة2002، يقف جان فرانسوا دوبيترو(Jean-François De Pietro) على الموضوعات والقضايا اللسانية التطبيقية التي تمت معالجتها في أعداد المجلة، فوجدها لا تخرج من دائرة:

1-الممارسات التعليمية/التعلمية(وكان هذا هو الميدان المفضل الذي استحوذ على حصة الأسد من مساحة المجلة). 2- موضوعات ذات صلة باللسانيات العصبية. 3- التفاعلات داخل لسانيات النص.3- اللسانيات الاجتماعية ولغات الأقليات. 4- الثنائية اللغوية والتفاعل البين-ثقافي. 5- أمراض اللغة. 6- اللغة الوسيطة، وتحليل الأخطاء، وتمثّلات(Représentations) المتعلمين.7- النزوح اللغوي. 8- الهندسة اللسانية(الترجمة بمساعدة الحاسوب، معالجة الوثائق، تحليل الكلام وتركيبه). 9- السياسة اللغوية(ترقية التعددية اللغوية، دعم الأقليات اللغوية، النشاط المصطلحي، التقييس اللساني).

ومما ينبغي التذكير به أنّ هذه القائمة أو بالأحرى القوائم التي استقيناها من المصادر والمراجع المذكورة آنفا لا تدعي الشمولية والإحاطة، فقد انصبّ جهدنا على محاولة حصر أهم المناطق التي انزاحت إليها اللسانيات التطبيقية، وما يلاحظ كذلك عليها أنّ كل فريق ممن أسهم في توسيع مجالات اللسانيات التطبيقية، كان يراعي الخصوصية الثقافية الوطنية، وكذا المشاكل التي يفرضها الواقع اللغوي في البلد المعني بالدراسة، مما يجعل قائمة مجالات التطبيقات مفتوحة، وغير قارة، فالجمعيات الوطنية التي عدنا إليها كما هو ظاهر للعيان، لا تتطابق من حيث عدد وطبيعة الموضوعات المتبناة على أنها مجالات تدخّل للسانيات التطبيقية. ففي اليابان مثلا اتجه الاهتمام إلى إشكالات تعلّم اللغات الأجنبية ، وفي ألمانيا إلى هموم التواصل، وتمركز الانشغال في أمريكا على أنحاء اللغات الطبيعية وكيفية توظيفه في الذكاء الاصطناعي، وفي كندا كانت بؤرة الانشغال متمحورة في قضايا الترجمة والمصطلح والتهيئة اللغوية، وهو الأمر الذي حدا بباحث في معرض تشريحه لهذا

الوضع إلى التساؤل حول إمكانية الحديث عن لسانيات تطبيقيات بصيغة الجمع تبعا للاختلافات ما بين الثقافات.